٢ – ابن سينا :

هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا ، ولد في صفر سنة (٣٧٠)هـ من اسرة فارسية الاصل في قرية (افشنة) من ضياع بخارى في ربوع الدولة السامانية ، اهتمت اسرته بتعليمه ولم يكن الصبي بحاجة الى جهد ووقت للتعليم حيث اظهر ذكاءا خارقا فقد استظهر القرآن الكريم والم بعلم النحو وهو في العاشرة من عمره ثم خاض غمار الرياضيات والطبيعيات والفلسفة وبعد ذلك انكب على دراسة الطب ، ولم يبلغ السابعة عشرة من العمر حتى طبقت شهرته الخافقين وبدأ يتعهد بتطبيب المرضى ومعالجتهم ٠
عرف ابن سينا بالقاب كثيرة منها : حجة الحق ، شرف الملك ، الحكيم ، الوزير ، المعلم الثالث ، الا ان اشهر القابه هو **الشيخ الرئيس** ٠ وللشيخ الرئيس آراء تربوية في العديد من كتبه التي كتبها بالعربية او الفارسية والتي منها كتاب (**النجاة**) وكتاب (**الاشارات والتنبيهات**) وكتاب (**الحكمة المشرقية**) غير ان اكثر آراءه التربوية نجدها في رسالته المسماة بـ (**كتاب السياسة**) ٠

اهم الآراء التربوية لابن سينا

١- ضرورة الاهتمام بالتربية العقلية ٠
٢- استخدام مبدأ الثواب والعقاب في التربية ٠
٣- الاهتمام بتربية الطفل منذ الطفولة المبكرة ٠
٤- الاهتمام بالتربية المهنية واعداد الانسان للحياة ٠
٥- ان مصادر المعرفة هي الحواس الخمس والالهام ٠
٦- البدء بتعليم القرآن الكريم بمجرد تهيؤ الطفل جسميا وعقليا ٠
٧- ضرورة الاهتمام بالتربية النفسية واهمية معرفة النفس البشرية ٠
٨- ضرورة تعليم اللغة والشعر خصوصا ما يتعلق منه بالاخلاق والصفات الحسنة ٠

٣ – الغزالي :

هو ابو حامد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، ولد في طوس عام (٤٥٠)هـ من عائلة فقيرة تعمل في غزل الصوف ، درس وتعلم في بلدته مبادئ العلوم ثم سافر الى نيسابور وتلقى فيها العلم على امام الحرمين ابي المعالي الجويني امام الشافعية ، وقد لمع نجم الغزالي واصبح من علماء الشافعية كما اشتهر بسعة الاطلاع والذكاء والقدرة على المناظرة ، انتقل الغزالي الى التدريس في المدرسة النظامية ببغداد والتي كانت من المعاهد العليا التي يلتحق بالدراسة فيها نخبة

الدارسين في مختلف العلوم والآداب والبحث والمعرفة ، وبعد ان سافر الى مكة ودمشق والاسكندرية عاد الى وطنه وقضى بقية عمره في التدريس والوعظ ٠
ترك الغزالي ثروة علمية روحية دينية تتجاوز السبعين كتابا في الفقه والمناظرة والدفاع عن الاسلام منها : **المنقذ من الظلال ، ميزان العمل ، فاتحة العلوم** ٠ كما يعتبر كتابه **احياء علوم الدين** مرجعا لكل باحث في التراث والثقافة على مر العصور ٠

اهم الآراء التربوية للغزالي

١- قابلية الاخلاق للتعديل ٠
٢- عدم التصريح بالعقاب للمتعلم ٠
٣- التدرج في التعليم اثناء تعليم الطفل ٠
٤- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ٠
٥- عدم اقتصار التربية والتعليم على الذكور فقط ٠
٦- ضرورة الترويح عن النفس واللعب اثناء التعليم ٠
٧- اهمية التعلم في الصغر واهمية مرحلة رياض الاطفال ٠
٨- ضرورة الاهتمام بالتربية الروحية (التصوف) والاخلاق ٠

ب – اعلام الفكر التربوي الغربي :

١ – جان جاك روسو :

ولد في جنيف عام (١٧١٢) م ثم اصبح واحدا من ابرز مفكري القرن الثامن عشر بفرنسا لاسهاماته الكبرى في التنوير والتمهيد للثورة الفرنسية التي اثرت بدورها في اوربا اولا ثم في القارات كلها ٠ كان روسو عالما موسوعيا له عطاع كبير في اكثر من ميدان ، فقد كان مفكرا سياسيا وعالم اخلاق وعارفا بالفنون والآداب ومتضلعا في علم النبات وتركزت شهرته في الفكر السياسي والتربية ، مات سنة (١٧٧٨)م تاركا مجموعة من المؤلفات اهمها (**الاعترافات**) و (**تأملات المتجول المنفرد**) و (**ايميل**) الذي تضمن قواعد تربوية جديدة وغير معهودة في بيئة ذلك الزمان والذي اعتبره الكثيرون ثورة في التربية ٠
ومثل كل العظماء ، فقد تباينت آراء الناس في روسو الى حد التناقض الصارخ ففي حين اعتبره بعضهم قديسا حكم عليه آخرون بالجنون وجزم غيرهم بأنه نبي بينما قال عنه البعض الآخر انه مرشد خطير ٠

اهم الآراء التربوية لـ (روسو)

١- اكد على اهمية دور الام في تربية اطفالها وعد تسليمهم الى مرضعات مرتزقات ٠
٢- ان تكون التربية الاولى سلبية أي لاتتضمن بث الفضيلة بل صيانة من الرذيلة وحفظ العقل من الخطأ ٠
٣- عدم استخدام العقوبة البدنية مع الاطفال ٠
٤- عدم اكثار المعلم من استعمال الطريقة الاخبارية بل ينبغي ان يكون الطفل معلم نفسه ٠
٥- عدم تعليم الطفل لغات اخرى حتى سن الثانية عشرة وذلك لعجزه عن الحكم والفهم وعدم تمكنه من المقارنة بين لغته الام واللغات الاخرى ٠
٦- البدء بتدريس الاشياء المحسوسة قبل المجردة وان تقدم المادة التعليمية بشكل مشوق ٠
٧- ترك الطفل للطبيعة يتعلم منها ويدرس ما فيها من نبات وحيوان وجماد حتى يقدر عظمة الخالق وقدرته وان لايعتمد على الكتب وحدها في التعلم ٠
٨- عدم الاكثار من الارشاد وعدم الافراط في الاوامر والنواهي لان الاكثار منها يميت شعور الطفل وقوة التفكير لديه ٠

٢ – جون ديوي :

يعتبر جون ديوي من اشهر اعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي ، ارتبط اسمه بفلسفة التربية لانه خاض في تحديد الغرض من التعليم وافاض في الحديث عن ربط النظريات بالواقع من غير الخضوع للنظام الواقع والتقاليد الموروثة مهما كانت عريقة ، ولد في اميركا سنة (١٨٥٩)م ساهمت والدته في حثه على المثابرة في طلب العلم وكانت شديدة التعلق به وحريصة على تعليمه ، كان ديوي منذ صغره محبا للقراءة والاطلاع اذ كان يقضي معظم اوقات فراغه في المكتبات ، تلقى تعليمه في جامعة فيرمونت ثم انتقل الى جامعة جون هوبكنز فحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة وعمل في التدريس ٠
كانت كتابات ديوي تحمل في طياتها نقدا لاذعا للتربية التقليدية السائدة في عصره وعلى مر العصور ، ذلك انها تعتمد على حفظ المعلومات عن ظهر قلب وتعمل على اعداد المتعلم للمستقبل مع تجاهل الحاضر وتهميش المرحلة التي يعيشها المتعلم ٠
قام ديوي بتأليف عدة كتب تركز على التربية وعلم الاخلاق والفلسفة وعلم النفس ومن اهم كتبه : (**المدرسة والمجتمع**) ، (**الخبرة والتربية**) ، (**كيف نفكر**) ، (**الحرية والثقافة**) ٠

اهم الآراء التربوية لـ (ديوي)

١- اعتبر ان المدرسة يجب ان تكون وسيلة لتغيير المجتمع ٠

٢- ان تكون التربية عملية تجديد لبناء خبرة الفرد والمجتمع ٠
٣- التاكيد على ضرورة ان يكون لكل درس طريقة خاصة به ٠
٤- التأكيد على اهمية الخبرة المباشرة في التعليم (التعلم بالعمل) ٠
٥- التأكيد على اهمية الرحلات (المزارع ، المصانع ٠٠٠) وليس التحدث فقط
٦- يرى ان التربية ظاهرة طبيعية في الجنس البشري اذ من خلالها يصبح الفرد وريثا لما حصلته الانسانية من حضارة ٠